الإمارات
THE EMIRATES
50
عام الخمسين
YEAR OF THE FIFTIETH
UAE
وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION
الفصل السادس
من رواية
(أحلام ليبل السعيدة)
للكاتب/ باول مار
الإثنين:
الجدد
الصف السادس (السنة السابعة)
الفصل الدراسي الثالث 19 - 4 - 2022

المجموعات

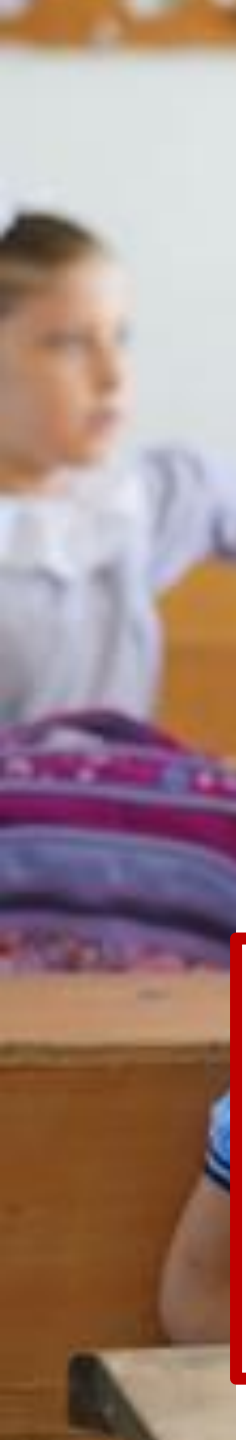

الإثْنين
الفَصْل السّادِسُ
الجُدُدُ

لماذا اعتاد ليبل أن يذهب إلي المدرسة وحيدا ؟

اِعتادَ ليبّل أَنْ يذهبَ إلى المدرسةِ وحيدًا، ولَمْ يكنْ ذلكَ سببًا للشُّعورِ بالانزعاجِ. فلمْ يكنْ أحدٌ مِنْ زملائِه يسكنُ في الشّارعِ الَّذي يُقيمُ فيه. لكنَّهُ تمنّى لو أنَّ أحدًا يُرافقُهُ، في هذا اليومِ، أثناءَ الذَّهابِ إلى المدرسةِ ليتبادلَ معهُ الأحاديثَ.

حدد السبب والنتيجة فيما تحته خط

لقدْ جعلتْهُ لحظاتُ الوداعِ حزينًا، فسارَ ببطءٍ على امتدادِ الشّارعِ الموصلِ إلى المدرسةِ، وكانَ يشعرُ بالإحباطِ والوَحْدةِ. لكنَّهُ سُرعانَ ما نَسيَ تلكَ المشاعرَ المؤلمةَ عندما دخلَ إلى غرفةِ الصَّفِّ.

لماذا كتب الفعل تجيء بهذا الشكل ؟

يشددان النظر

ففي هذا اليوم جاءتْ مربّيةُ الصَّفِّ السَّيِّدَةُ (كلوبي) متأخِّرةً عَنْ موعدِ الدَّرسِ ما يَقربُ مِنْ عشرِ دقائقَ. ولمْ تَجِئْ وحدَها بلْ كانتْ تصطحبُ فتًى أسودَ الشَّعْرِ، وإلى جانبِهِ فتاةٌ. وكانَ ذلكَ في منتصفِ السَّنةِ الدِّراسيَّةِ. بقيَ الفَتى والفتاةُ واقِفَينِ إلى جانبِ المعلِّمةِ، وهما يحدِّقانِ في الأرضِ، بارتباكٍ. نظرتِ السَّيِّدَةُ (كلوبي) نحوَ التَّلاميذِ، وانتظرتْ حتّى

من وجهة نظرك لماذا التزم الفتى والفتاة الصمت؟

هـدأَ الجميـعُ، وقالـتْ:

ـ معـي زميـلانِ جديـدانِ لكـما. إنَّهـما شـقيقٌ وشـقيقتُهُ، وسـينضمّانِ منـذُ هـذهِ

اللَّحظـةِ إلى هـذا الصَّـفِّ. ثُـمَّ التفتـتْ نحوَهمـا، وقالـتْ لهـما: هـلْ مِـنَ المُمْكِـنِ أَنْ يذكـرَ كلٌّ منكُـما اسـمَهُ؟

اقتربـتِ الفتـاةُ مِـنْ أَخيهـا، وهمَسَـتْ لَـهُ شـيئًا في أُذنـهِ، لكـنَّ الفتـى هـزَّ رأسَـهُ، وبقـيَ ينظـ[illegible]غلِ.

بلهفة

كانَ الصَّـفُّ ينتظـرُ بشـوقٍ، لكـنَّ شـيئًا لَمْ يحـدثْ. فقـدْ بقـيَ الفَتـى والفتـاةُ صامتَـينِ.

ـ حسـنًا. أَسـتطيعُ أَنْ أقـرأَ اسـمَ كلِّ واحـدٍ منكـما. قالـتِ المعلِّمـةُ بسرعـةٍ. ثُـمَّ أضافـتْ: وتسـتطيعانِ تصويـبَ مـا أقـولُ إنْ أخطـأتُ في القـراءةِ. ثُـمَّ وضَعَـتْ يدَهـا عَـلى كتـفِ الفَتـى، وقالـتْ:

ـ هـذا أرسـلانُ. فحَنـى الفتـى رأسَـهُ. وهـذهِ هـيَ حميـدةُ. فحنـتِ الفتـاةُ رأسَـها كذلـكَ، واسـتمرَّتْ تنظـرُ إلى الأرضِ. بعدَهـا قالـتِ المعلِّمـةُ، وهـي تفتِّـشُ في هـذه الأثنـاءِ عَـنِ المـكانِ المناسـبِ:

ـ والآنَ يتوجَّـب عَلينـا أَنْ نجـدَ لهـما مكانًـا ليجلِسـا فيـه... (فيليـپ) أنـتَ تجلـسُ وحيـدًا عـلى المقعـدِ. تحـرَّكْ نحـوَ اليمـينِ، حتّـى يجلـسَ أرسـلانُ إلى جانبِـكَ. أمّـا حميـدةُ فسـتجلسُ إلى جانـبِ أخيهـا حتّـى تترجـمَ لَـهُ مـا يتعـذَّرُ عَليـه اسـتيعابُهُ.

وبينـما كانَ القادمـانِ يجلسـانِ إلى جانـبِ ليبّـل، اسـتأذنتْ (إلقـيرا) وتسـاءلَتْ بفضـولٍ:

ـ سيِّدةُ (كلوبي)، هَلِ الطّالبانِ أجنبيّانِ؟

ما الذي فهمته من العبارة التي تحتها خط

ـ نَعَمْ، إنَّهما أجنبيانِ، فقَد وُلِدَ أرسلانُ خارجَ ألمانيا، أمّا حميدةُ فهيَ مثلُكُم مِنْ مواليدِ ألمانيا.

بم تصف سؤال الطالب (أولّي) ؟

ـ وهلْ هُما توأمانِ؟ تساءلَ (أولّي).

ـ كيفَ يمكنُ أنْ يكونا توأمَينِ، إذا كانَ واحدٌ مِنهما قدْ وُلِدَ خارجَ ألمانيا، والثّاني في ألمانيا؟ إنَّ أرسلانَ أكبرُ مِنْ شقيقتِه بعام.

ـ لِماذا هما إذن في صَفٍّ مدرسيٍّ واحدٍ؟

ـ إنَّ مستوى لغةِ أرسلانَ الألمانيَّةِ هو دونَ مستوى لغةِ شقيقتِه حميدةَ.

ـ ولكنْ لماذا لا يتحدَّثُ الألمانيَّةَ على نحوٍ جيِّدْ، إذا كان يكبُرها بعامٍ؟

أرادتْ (باربرا) أَنْ تعرفَ.

هات جمع كلمة
(صف)
ومضاد كلمة
(جيد)

ابحث في هذه الفقرة عن كلمة بمعنى مطلقا

من وجهة نظرك لماذا كثرت الأسئلة الموجهة للفتى ؟

ـ لأنَّـهُ لمْ يَمْـضِ عـلى وصولِـهِ إلى ألمانيـا إلّا عـامٌ واحـدٌ. وضَّحـتِ المعلِّمـةُ، وقـدْ كادَ صبرُهـا يَنْفَـدُ، ثُـمَّ أضافـتْ: إذا كانَ لديكـم أسـئلةٌ أخـرى، فاسـأَلوهما. ولكـنْ ليـسَ الآنَ، بـلْ في أثنـاءِ الاسـتراحةِ.

ثُمَّ بدأتْ تشرحُ الدَّرسَ، وتوقَّفَ الجميعُ عَنْ طرحِ الأسئلةِ.

أخذَ ليبّل يتأمَّلُ جيرانَه، ثُمَّ سألَ أرسلانَ هامسًا:

ـ ألا تفهـمُ اللُّغـةَ الألمانيَّـةَ أبـدًا؟ فاكْتفـى أرسـلانُ بهـزِّ رأسِـهِ. لَمْ يسـتطعْ ليبّـل أَنْ يـدركَ مدلـولَ هـذه الحركـةِ، فأعـادَ السُّـؤالَ بصيغـةٍ مختلفـةٍ:

مفهوم

ـ هلْ تفهمُ الألمانيَّةَ؟

فَحَنى أرسلانُ رأسَهُ.

وضح الغرض من الاستفهام الذي تحته خط .

لقد التحق أرسلان بالمدرسة في منتصف السنة الدراسية لأن .....
.....

ـ ولكنْ لماذا تلتزمُ الصَّمتَ، ولا تقولُ شيئًا على الإطلاق؟ سألَهُ ليبّل مُجدَّدًا. عندَها شرعَ أرسلانُ ينقِّبُ في حقيبَتِهِ المدرسيَّةِ وكأنَّهُ لَمْ يستمعْ إلى السُّؤالِ.

ـ لماذا جِئْتُمْ إلى الصَّفِّ في مُنتصفِ السَّنةِ الدِّراسِيَّة؟ تساءلَ ليبّل هامسًا.

عندَ هذا السُّؤالِ أَجابَتْ حميدةُ:

ـ لقد انتقلَ أبي إلى هُنا بِسببِ العملِ، وَكانَ علينا أن نأتيَ معه. فلقد قَدمنا من مدينة(سِندل فنجن)(*).

ـ (سندل فنجن)؟ تَساءلَ ليبّل.

ـ إنَّها قريبةٌ من مدينةِ (بوب لنجن)(*).

وَعِنْدَما لاحَظَتْ حَميدَةُ أنّ حَديثَها عنِ المَدينتينِ لَمْ يَترك تَأثيرًا في نفس ليبّل أضافَتْ:

(*) تَقَعُ المَدينتانِ في الجَنوبِ الغَرْبِيِّ لِمدينةِ (شتوتغارت)وتَبعدانِ عنها قَرابةَ عشرينَ كيلومترًا.

أعرب كلمة
(المدينتان)

ـ إنّ الحياةَ جميلةٌ هناكَ.

ـ أَجَلْ. ردّ ليبّل وَأَطْرَقَ أَرْضًا، مَعْ أَنَّهُ لم يَكُنْ يعرفُ أَيْنَ تَقَعُ المدينتانِ.

بَعدها انحنتِ حميدةُ نَحْوَ الأَمامِ لِتَتَمَكّنَ من رُؤْيةِ ليبّل، لأنَّ أرسلان كان يجلسُ بينهما. ثُمَّ سألتهُ:

ـ ما اسمُكَ؟

ـ اسمي ليبّل. ردَّ هامسًا.

وكانتْ حميدةُ أوَّلَ إنسانٍ لا يقولُ بعدَ سؤالهِ عَنِ اسمِهِ: ما هذا الاسمُ؟ وهلْ تُدعى كذلكَ حقًّا؟ بلِ اكتفتْ بتَكْرارِ الاسمِ، وحنتْ رأسَها، ووجدتِ الأمرَ عاديًّا.

بعدَ ذلكَ اتَّجهَ ليبّل إلى جارِه الَّذي يجلسُ إلى جوارِه، وكرَّرَ سؤالَه لهُ:

ـ لماذا لا تتكلَّمُ؟

فتصدَّتْ حميدةُ مجدَّدًا للإجابةِ، وأوضَحَتْ:

ـ إنَّ أرسلانَ غاضبٌ؛ لأنَّهُ غادرَ مدينةَ (سندل فنجن). وهوَ لا يريدُ الانتقالَ إلى صفٍّ مدرسيٍّ جديدٍ، بلْ إنَّهُ لا يريدُ أَنْ يأتيَ في الأصلِ إلى... وهنا همسَ أرسلانُ لشقيقتِهِ بلغَتِهما، وكانتْ نبرةُ حديثِهِ تنطوي على شيءٍ مِنَ التَّأنيبِ، فتوقَّفتْ حميدةُ عَنِ الكلامِ، ولم تتحدَّثْ مَعَ ليبّل مدّةَ ما قبلَ الظُّهرِ على الإطلاقِ.

بدأَ ليبّل يشعرُ أنَّ أرسلانَ قدْ لا يستطيعُ احتمالَهُ، فابتعدَ عنْهُما قليلًا وهوَ يشعرُ بشيءٍ مِنَ الاستياءِ، ولمْ يتحدَّثْ مَعَ الاثنينِ بعدَ ذلكَ.

وعندما انتهى الدَّرسُ قرابةَ السّاعةِ الثّانيةَ عشرةَ، مدَّ أرسلانُ يدَهُ في جيبِهِ، وأخرجَ مِنْها ثلاثَ حبّاتٍ مِنَ السَّكاكِرِ، فأعطى لحميدةَ حبَّةً، وأبقى حبّةً في يدِهِ، وناولَ الثّالثةَ لجارِهِ ليبّل.

التضايق

هات معنى كلمة (التأنيب) ثم أدخلها في جملة من تأليفك

ـ هَل الحبَّةُ لي؟ تساءلَ ليبّل وهوَ يشعرُ بالمفاجأةِ.

أطرَقَ أرسلانُ، وأخذَ يتأَمَّلُ بدقَّةٍ كيفَ فتحَ ليبّل الورقةَ، ووضعَ الحبَّةَ في فمِهِ.

ـ شُكرًا، إنَّ طَعْمَها لذيذٌ. قالَ ليبّل وهوَ يمصُّ الحبَّةَ. أطرقَ أرسلانُ مجدَّدًا ثُمَّ غادرَ غرفةَ الصَّفِّ برفقةِ شقيقتِهِ.

بم تصف تصرف كلا من أرسلان وليبل ؟

تأَمَّلَ ليبّل ورقةَ (الملبَّس). كانتْ تبدو عاديَّةً للوهلةِ الأولى: ورقةٌ حَمراءُ، وعليها نِقاطٌ خُضرٌ. لكنَّ الخطَّ كانَ مختلفًا، وهوَ لا يستطيعُ أَنْ يقرأَهُ. إنَّها كتابةٌ بلغةٍ أجنبيَّةٍ، دونَ أَدْنى شكٍّ. بَعدها طَوى ليبّل الورقةَ بعنايةٍ، ودسَّها في جيبِهِ. فهوَ لَنْ يحصلَ على مثلِ هذهِ الحَبَّةِ كلَّ يومٍ، ولا عَلى ورقةِ (المِلَبَّسِ) القادمةِ مباشَرةً مِنَ الشَّرقِ.

تلخيص الفصل السادس :

ـ رواية : أحلام ليبل السعيدة ـ

(الاثنين الجُدُد)

اعتاد ليبل أن يذهب إلى المدرسة وحيداً ، لكنه فَي هذا اليوم تمنى لو أن أحداً يرافقه إلى المدرسة ليتبادل معه الأحاديث .لقد جعلته لحظات الوداع حزيناً، و لكن سرعان ما نسي تلك المشاعر المؤلمة عندما دخل الصف، ففي هذا اليوم جاءت مربية الصف السيدة (كلوبي) و معها اثنان فتى أسود الشعر و فتاة أخرى هي أخته. حيث ظلا واقفين إلى جانب المعلمة و هما صامتان يحدقان في الأرض بارتباك.

ثم عرفت المعلمة الجميع بهذين الطالبين الجديدين و ذكرت اسميهما بعد أن خجلا من الكلام أمام الطلاب؛ فقالت : هذا (أرسلان) ـ فحنى رأسه ـ و هذه (حميدة) فحنت رأسها كذلك .

ثم أجلستهما في المقعد الذي يجلس فيه ليبل . فأسرعت الطالبة (إلفيرا) تسأل المعلمة بفضول:

هل الطالبان أجنبيان؟ فقالت : نعم، فقد ولد أرســـلان خارج ألمانيا، أما حميدة فهي من مواليد ألمانيا. و قد لفت انتباه الطلاب أن لغة أرسلان الألمانية ضعيفة بعكس لغة أخته حميدة .

ثم بدأت السـيدة (كلوبي) تشـرح الدرس ، و هنا التفت ليبل إلى أرسـلان يسـأله هامسـاً : ألا تفهم الألمانية ؟ فسـكت أرسـلان و هز رأســه، فقال له : لماذا تلتزم الصــمت؟ لماذا جئتم إلى الصف في منتصف السنة الدراسية ؟ و هنا أجابت حميدة : لقد انتقل أبي إلى هنا بسبب العمل فأتينا معه، ثم سألت حميدة ليبل : ما اسمك ؟ فقال هامساً : اسمي ليبل ،

ثم اتجه ليبل إلى أرســـلان مجدداً : لماذا لا تتكلم ؟ فأجابت عنه حميدة قائلة : إن أرســـلان غاضب لأنه غادر المدينة التي كنا فيها و هنا أسرع أرسلان هامساً لشقيقته بلغتهما ، فسكتت . فظن ليبل أن أرسـلان قد اسـتاء منه ، لكن أرسـلان فاجأه بأن أخرج ثلاث حبات من السـكاكر فأعطى حميدة حبة و أبقى حبة في يده و أعطى ليبل الثالثة ، فشـكره ليبل ثم وضـع الحبة في فمه و تأمل ورقة الملبس معجباً بها ثم دسها في جيبه .

تلخيص الفصل السادس (الإثنين الجدد)

بعد انتظار دام عشر دقائق، دخلت مربية الصف السيدة كلوبي إلى القسم مصحوبة بتلميذين جديدين، الشقيقان الأجنبيان آرسلان الخجول وحميدة متقنة اللغة الألمانية التي تصغره عاما،

كانا مطأطأي الرأس، لزم الشقيقان الصمت وأجابت السيدة كلوبي عن أسئلة التلاميذ بدلا عنهما، أمرت السيدة كلوبي الشقيقين أن يأخذا مكان جلوسهما الجديد بجانب ليبل.

أخذ ليبل يسأل آرسلان والأخير يتجاهله، أخبرته حميدة أن سبب انتقالهما في منتصف السنة الدراسية هو عمل أبيهم الذي أجبرهم على ذلك، وأن آرسلان غاضب لأنه لم يحبذه اطلاقا، نهر آرسلان أخته بلغتهما الأجنبية، ما جعل الحديث يتوقف مع ليبل إلى غاية نهاية الدرس،

أين منح آرسلان ليبل حبة سكاكر في خطوة مفاجئة، تناولها ليبل واحتفظ بورقتها الحمراء التي كانت تحتوي على كتابة أجنبية عجز عن فهمها، ولكنه شعر بقيمتها، فهو لن يحصل على ورقة قادمة من الشرق كل يوم

الجُـــــدُدُ

ظهور شخصيات جديدة في حياة ليبل

3. يُمَثِّلُ هذا الفصلُ انْعِطافَةً مُهِمَّةً في مَسارِ الحُبْكَةِ. ما التَّغييرُ الَّذي حَدَثَ في هذا الفَصلِ، وَسيكونُ لَهُ تأثيرٌ واضِحٌ عَلى سَيرِ الأحْداثِ في الرِّوايَةِ؟

4. كانَ أَرْسلانُ وَحميدةُ يَشعرانِ بارتِباكٍ شَديدٍ. اسْتخرجْ مِنَ النَّصِّ جُمْلَتينِ تَدُلّانِ عَلى ذلِكَ، وَاكْتُبْهُما هنا.

وهما يحدقان في الأرض – 1

اقتربت الفتاة من أخيها وهمست له شيئا في أذنه – 2

5. ما الَّذي تدلُّ عَليه أسئلةُ التَّلاميذ المُتتاليَةُ عَنْ أرسلانَ وحميدةَ؟

تدل علي الفضول ومحاولة التعرف عليهما

6. بَدَرَ مِنْ أَرسلانَ فِعلانِ مُتَناقِضانِ تِجاهَ ليبل. اذكُرْ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهُما. أيُّ الفِعلينِ، في رأيِكَ، يَدُلُّ عَلى شَخصِيَّةِ أرسلانَ أكثرَ؟ عَلِّلْ إجابَتَكَ.

التزامه الصمت والإجابة عن أسئلة ليبل بهز الرأس -1
أعطاه حبة من السكاكر – 2

7. هَلْ مَرَرْتَ بِموقفٍ مُشابِهٍ لموقِفِ أرسلانَ وحميدةَ؟ إذا كانَ هذا قد حَدثَ معكَ، فاحْكِهِ لِزملائكَ.

الإجابة متروكة لكل طالب

8. استخدمْ تَركيبَ" سُرْعانَ ما" في جُمْلَةٍ مِنْ إنشائِكَ.

اندلع الحريق في القرية فجأة وتدخل الدفاع المدني - وسرعان ما خمدت النيران .

سُبحانَكَ اللَّهمَّ وبحمدِكَ، أشهدُ أن لا إلَهَ إلَّا أنتَ، أستغفرُكَ وأتوبُ إليكَ.

شكر خاص

للمعلمة عائشة الظاهري

https://t.me/Aysha_Ali_Aldhdhri_2021

وموقع المعلمة أسماء

https://mrsasmaa.com

الصف السابع:

https://t.me/arabic_gr7

الصف الثامن:

https://t.me/arabic_gr8

الصف التاسع:

https://t.me/arabic_gr9

Telegram